بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبالسند المتصل الى الامام الحافظ نجم الدين الغيطي رحمه الله تعالى قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت في الحجر فصار بينه مضطجعا بين رجلين إذ أتاه جبريل وميكائيل فصار بينهما ومعهما ملك آخر فاحتملوه حتى جاؤا به زمزم فاستلقوه على ظهره فتولاه منهم جبريل وفي رواية فرج سقف بيتي فنزل جبريل فشق من ثغرته إلى أسفل بطنه ثم قال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح صدره فاستخرج قلبه فغسله ثلاث مرات ونزع ما كان فيه من الأذى واختلق السر ميكائيل بثلاث طسات من ماء زمزم ثم أتي بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدره وملأه حلما وعلما ويقينا وإسلاما ثم أطبقه ثم ختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتي بالبراق مسرجا ملجما وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه مضطرب الأذنين إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه لم يحنا حان في فخذيه يخفق بهما رحلاه فاستصعبت عليه فوضع جبريل يده على مفرقه ثم قال ألا تستحي يا براق فوالله ما ركبك خلق أكرم

قوله بطست اي بجنسه الصادق بالمتعدد وفيه ست لغات فتح الطاء وكسرها مع السين والتا او الشين والتا او مع السين المضمومة معرب تاسا وتاسة وتاسة

قلبه بآلة من الاحجار القدسية

والمراد زيادة التطهير

والتوسعة على ذلك

لتكون نفسه راضية

للعبادة

الفيضية

والاحوال الدينية

والتوسعة على ذلك

قوله وما انفقوا من شئ اى فى سبيل الله على انفسهم او خيلهم او عاديتهم او امتعتهم او ابنيتهم سلاحا او دنانير سودا او غير ذلك فهو خلف عاجلا او آجلا مع ان الاصل منه ابيض وقوله وجدد بحمر اى شهبا وقوله بيض اى صافيات لا شوائب فيها وقوله سود اى شديدات السواد وقوله غرابيب اى شهبا قليلة وقوله ومن الناس مختلف الوانه اى اصنافه كذلك وقوله ومن الدواب والانعام مختلف الوانه كذلك وقوله انما يخشى الله من عباده العلماء اى يعظمونه حق تعظيمه فيخافونه ويخشونه بالغيب وقوله ان الله عزيز اى منيع فى ملكه غفور لذنوب عباده من آمن منهم به وبرسوله وقوله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله اى يعمرها بالصلاة فيها والذكر والطاعة وقوله واليوم الآخر اى يصدق بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال وقوله ولم يخش الا الله اى فى امر دينه وقوله فعسى اولئك اى الذين يعمرون مساجد الله ان يكونوا من المهتدين اى من الموحدين وقوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اى لا يصدقون بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال وقوله ختم الله على قلوبهم اى طبع عليها فلا يدخلها خير وقوله وعلى سمعهم اى فلا يسمعون الخير وقوله وعلى ابصارهم غشاوة اى غطاء فلا يبصرون الخير وقوله ولهم عذاب عظيم اى فى الآخرة وقوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين اى بمصدقين بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال وقوله يخادعون الله والذين آمنوا اى يظهرون لله ولرسوله ولاصحابه الايمان وقوله وما يخادعون الا انفسهم اى لان الله يطلع نبيه على ما يسرون فيفضحهم وقوله وما يشعرون اى ان الله يطلع نبيه على ما يسرون فيفضحهم وقوله فى قلوبهم مرض اى شك ونفاق وقوله فزادهم الله مرضا اى شكا ونفاقا وقوله ولهم عذاب اليم اى مؤلم وقوله بما كانوا يكذبون اى بقولهم آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض اى بالكفر والمعاصى وقوله قالوا انما نحن مصلحون اى بقولنا آمنا بالله وباليوم الآخر وقوله الا انهم هم المفسدون اى بالكفر والمعاصى وقوله ولكن لا يشعرون اى ان الله يطلع نبيه على ما يسرون فيفضحهم وقوله واذا لقوا الذين آمنوا اى من اليهود قالوا آمنا اى صدقنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم انه نبى مرسل الينا واذا خلوا اى ذهبوا الى رؤسائهم من اليهود قالوا انا معكم اى على دينكم انما نحن مستهزئون اى بما يقوله محمد صلى الله عليه وسلم انه نبى مرسل الينا وقوله الله يستهزئ بهم اى يجازيهم على استهزائهم وقوله ويمدهم فى طغيانهم اى يمهلهم ويطيل اعمارهم ليزدادوا طغيانا وقوله يعمهون اى يترددون فى الضلالة وقوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اى استحبوا الضلالة على الهدى وقوله فما ربحت تجارتهم اى فما خسرت وقوله وما كانوا مهتدين اى الى الصواب وقوله مثلهم كمثل الذى استوقد نارا اى ضرب الله مثلهم كمثل الذى استوقد نارا وقوله فلما اضاءت ما حوله اى ما قرب منه وقوله ذهب الله بنورهم اى اطفأ نارهم وقوله وتركهم فى ظلمات اى فى ظلمة وقوله لا يبصرون اى الخير وقوله صم اى عن سماع الخير وقوله بكم اى عن قول الخير وقوله عمى اى عن ابصار الخير وقوله فهم لا يرجعون اى عن الضلالة الى الهدى وقوله او كصيب اى ضرب الله مثلهم فى نفاقهم كمثل صيب اى مطر وقوله من السماء اى من جهة السماء وقوله فيه ظلمات اى ظلمة وقوله ورعد اى صوت وقوله وبرق اى ضوء وقوله يجعلون اصابعهم فى آذانهم اى يسدون آذانهم بها وقوله من الصواعق اى من اجل الصواعق وقوله حذر الموت اى خوف الموت وقوله والله محيط بالكافرين اى عالم بهم وقوله يكاد البرق يخطف ابصارهم اى يقرب البرق ان يخطف ابصارهم وقوله كلما اضاء لهم مشوا فيه اى كلما اضاء لهم البرق مشوا فى ضوئه وقوله واذا اظلم عليهم قاموا اى وقفوا متحيرين وقوله ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اى لاطفأ نورهم فعموا وصموا وقوله ان الله على كل شئ قدير اى من اطفاء نورهم وغير ذلك وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم اى وحدوه وقوله الذى خلقكم اى ابتدأكم من العدم وقوله والذين من قبلكم اى من الامم الخالية وقوله لعلكم تتقون اى لكى تتقوا الشرك بعبادتكم اياه وقوله الذى جعل لكم الارض فراشا اى مهادا وقوله والسماء بناء اى سقفا محفوظا وقوله وانزل من السماء ماء اى مطرا وقوله فاخرج به من الثمرات رزقا لكم اى مما تاكلون وقوله فلا تجعلوا لله اندادا اى امثالا تعبدونها معه وقوله وانتم تعلمون اى ان الله لا مثل له ولا ند له وقوله وان كنتم فى ريب اى شك وقوله مما نزلنا على عبدنا اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فاتوا بسورة من مثله اى من مثل القرآن فى الفصاحة والبيان وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله اى ان كنتم صادقين اى ان محمدا صلى الله عليه وسلم قاله من تلقاء نفسه فان كنتم صادقين فى ذلك فاتوا بسورة من مثله وادعوا من شئتم من دون الله يعينكم على ذلك فان قيل ان قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله يدل على ان القرآن مخلوق لان المثل لا يضاف الا الى المخلوق قلنا ان المراد بالمثل هنا الصفة والله تعالى وصف القرآن بالفصاحة والبيان وصفة الله غير مخلوقة وقوله فان لم تفعلوا اى ما امرتكم به من الاتيان بسورة من مثله وقوله ولن تفعلوا اى ابدا وقوله فاتقوا النار اى فاجعلوا بينكم وبينها وقاية من الايمان وقوله التى وقودها الناس والحجارة اى حطبها الناس والحجارة وقوله اعدت للكافرين اى هيئت لهم وقوله وبشر الذين آمنوا اى صدقوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله وعملوا الصالحات اى ما امرهم الله به وقوله ان لهم جنات اى بساتين وقوله تجرى من تحتها الانهار اى من تحت اشجارها وقوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا اى كلما اعطوا منها ثمرة اعطوا ثمرة اخرى مثلها فى اللون وقوله ولهم فيها ازواج مطهرة اى من الحيض والنفاس والادناس وقوله وهم فيها خالدون اى لا يموتون ابدا وقوله ان الله لا يستحيى اى لا يترك وقوله ان يضرب مثلا اى ان يبين شبها وقوله ما بعوضة اى ما فوقها فى الصغر وقوله فما فوقها اى فى الكبر وقوله فاما الذين آمنوا اى صدقوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فيعلمون انه الحق من ربهم اى فيعلمون انه الصدق من ربهم وقوله واما الذين كفروا اى جحدوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا اى ما الحكمة فى ضرب هذا المثل وقوله يضل به كثيرا اى يضل بالمثل كثيرا من الناس وقوله ويهدى به كثيرا اى يهدى بالمثل كثيرا من الناس وقوله وما يضل به الا الفاسقين اى الكافرين وقوله الذين ينقضون عهد الله اى ما عهد الله اليهم فى التوراة من امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله من بعد ميثاقه اى من بعد توكيده وقوله ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اى من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وقوله ويفسدون فى الارض اى بالكفر والمعاصى وقوله اولئك هم الخاسرون اى فى الآخرة وقوله كيف تكفرون بالله اى كيف تجحدون بالله وقوله وكنتم امواتا اى نطفا فى اصلاب آبائكم وقوله فاحياكم اى خلقكم وقوله ثم يميتكم اى عند انقضاء آجالكم وقوله ثم يحييكم اى للبعث بعد الموت وقوله ثم اليه ترجعون اى للجزاء على الاعمال وقوله هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا اى من الطعام والشراب وغير ذلك وقوله ثم استوى الى السماء اى قصد الى خلقها وقوله فسواهن سبع سموات اى خلقهن سبع سموات وقوله وهو بكل شئ عليم اى من امر السموات والارض وغير ذلك وقوله واذ قال ربك اى اذكر يا محمد لقومك اذ قال ربك وقوله للملائكة اى الذين كانوا فى الارض قبل خلق آدم وقوله انى جاعل فى الارض خليفة اى آدم وذريته يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل وقوله قالوا اى الملائكة وقوله اتجعل فيها من يفسد فيها اى بالكفر والمعاصى وقوله ويسفك الدماء اى بالظلم والعدوان وقوله ونحن نسبح بحمدك اى نصلى لك وقوله ونقدس لك اى نطهر انفسنا لاجلك وقوله قال انى اعلم ما لا تعلمون اى من امر آدم وذريته وقوله وعلم آدم الاسماء كلها اى اسماء ذريته كلها وقوله ثم عرضهم على الملائكة اى عرض ذوات الذرية من بنى آدم على الملائكة وقوله فقال انبئونى باسماء هؤلاء اى اخبرونى باسماء هؤلاء وقوله ان كنتم صادقين اى ان كنتم تعلمون ان بنى آدم يفسدون فى الارض ويسفكون الدماء وقوله قالوا سبحانك اى تنزيها لك من ان يكون فى خلقك خلل او فى امرك زلل وقوله لا علم لنا اى لا علم لنا بما لم تعلمنا وقوله الا ما علمتنا اى الا ما اعلمتنا وقوله انك انت العليم الحكيم اى بما كان وما يكون وقوله قال يا آدم انبئهم باسمائهم اى اخبرهم باسمائهم وقوله فلما انبأهم باسمائهم اى فلما اخبرهم باسمائهم وقوله قال الم اقل لكم اى الم اقل لكم قبل خلق آدم وقوله انى اعلم غيب السموات والارض اى ما غاب فيهما عن خلقى وقوله واعلم ما تبدون اى ما تظهرون وقوله وما كنتم تكتمون اى ما تسرون فى انفسكم وقوله واذ قلنا للملائكة اى اذكر يا محمد لقومك اذ قلنا للملائكة وقوله اسجدوا لآدم اى سجود تحية وقوله فسجدوا اى طاعة لله وقوله الا ابليس اى لم يسجد وقوله ابى اى امتنع وقوله واستكبر اى تعظم وقوله وكان من الكافرين اى بالله وقوله وقلنا يا آدم اى وحدوه وقوله اسكن انت وزوجك اى حواء وقوله الجنة اى بستان فيه اشجار وثمار وقوله وكلا منها اى من ثمارها وقوله رغدا اى واسعا وقوله حيث شئتما اى من اى مكان شئتما وقوله ولا تقربا هذه الشجرة اى بالاكل منها وقوله فتكونا من الظالمين اى لانفسكما بالمعصية وقوله فازلهما الشيطان اى حملهما على الزلة وقوله عنها اى بسببها وقوله فاخرجهما مما كانا فيه اى من الجنة وقوله وقلنا اهبطوا اى انحدروا وقوله بعضكم لبعض عدو اى فى امر الدنيا وقوله ولكم فى الارض مستقر اى موضع قرار وقوله ومتاع اى ما تتمتعون به من الطعام والشراب وغير ذلك وقوله الى حين اى الى انقضاء آجالكم وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات اى سمع منه كلمات وقوله فتاب عليه اى قبل توبته وقوله انه هو التواب الرحيم اى على من تاب اليه وقوله قلنا اهبطوا منها جميعا اى انحدروا منها جميعا وقوله فاما يأتينكم منى هدى اى بيان وقوله فمن تبع هداى اى بيانى وقوله فلا خوف عليهم اى من العذاب فى الآخرة وقوله ولا هم يحزنون اى على ما خلفوا فى الدنيا وقوله والذين كفروا اى جحدوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله وكذبوا بآياتنا اى بالقرآن وقوله اولئك اصحاب النار اى اهلها الذين لا يخرجون منها وقوله هم فيها خالدون اى لا يموتون ابدا وقوله يا بنى اسرائيل اى يا اولاد يعقوب وقوله اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم اى بالمن والسلوى وغير ذلك وقوله واوفوا بعهدى اى بما عهدت اليكم من امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله اوف بعهدكم اى بما عهدت اليكم من الثواب على الايمان وقوله وايانى فارهبون اى فاخشون وقوله وآمنوا بما انزلت اى بالقرآن وقوله مصدقا لما معكم اى من التوراة وقوله ولا تكونوا اول كافر به اى بالقرآن وقوله ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا اى لا تستبدلوا بآياتى عرضا يسيرا وقوله وايانى فاتقون اى فاخشون وقوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اى لا تخلطوا الحق بالباطل وقوله وتكتموا الحق اى لا تكتموا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وقوله وانتم تعلمون اى انه نبى مرسل وقوله واقيموا الصلاة اى صلوا الصلوات الخمس وقوله واتوا الزكاة اى ادوا زكاة اموالكم وقوله واركعوا مع الراكعين اى صلوا مع المصلين وقوله اتامرون الناس بالبر اى بالايمان وقوله وتنسون انفسكم اى تتركون انفسكم وقوله وانتم تتلون الكتاب اى التوراة وقوله افلا تعقلون اى ان ذلك لا يجوز وقوله واستعينوا بالصبر اى على امر الدنيا وقوله والصلاة اى على امر الآخرة وقوله وانها اى وان الصلاة لكبيرة اى لثقيلة وقوله الا على الخاشعين اى المتواضعين وقوله الذين يظنون اى يوقنون وقوله انهم ملاقوا ربهم اى انهم مبعوثون بعد الموت وقوله وانهم اليه راجعون اى فى الآخرة وقوله يا بنى اسرائيل اى يا اولاد يعقوب وقوله اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم اى بالمن والسلوى وغير ذلك وقوله وانى فضلتكم على العالمين اى على عالمى زمانكم وقوله واتقوا يوما اى خافوا يوما وقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى نفس عن نفس شيئا من الحقوق التى كانت عليها فى الدنيا وقوله ولا يقبل منها شفاعة اى لا يقبل الله شفاعة احد فى احد الا بعد اذنه وقوله ولا يؤخذ منها عدل اى فداء وقوله ولا هم ينصرون اى يمنعون من عذاب الله وقوله وإذ نجيناكم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ نجيناكم وقوله من آل فرعون اى من اتباع فرعون وقوله يسومونكم سوء العذاب اى يولونكم اشد العذاب وقوله يذبحون ابناءكم اى مخافة ان يولد فيكم من يذهب ملكهم وقوله ويستحيون نساءكم اى يتركونهن احياء للخدمة وقوله وفى ذلكم اى فيما فعل بكم من ذبح الابناء واستحياء النساء وقوله بلاء من ربكم اى نعمة من ربكم وقوله عظيم اى جسيم وقوله وإذ فرقنا بكم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ فرقنا بكم وقوله البحر اى بحر القلزم وقوله فانجيناكم اى من الغرق وقوله وانتم تنظرون اى الى الماء وقوله وإذ وعدنا موسى اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ وعدنا موسى وقوله اربعين ليلة اى تامة وقوله ثم اتخذتم العجل اى الها وقوله من بعده اى من بعد ذهابه الى الطور وقوله وانتم ظالمون اى لانفسكم بالمعصية وقوله ثم عفونا عنكم اى عن ذنبكم وقوله من بعد ذلك اى من بعد اتخاذكم العجل الها وقوله لعلكم تشكرون اى لكى تشكروا ربكم على ما انعم به عليكم من العفو وغيره وقوله وإذ آتينا موسى الكتاب اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ آتينا موسى الكتاب وقوله والفرقان اى الذى فرق بين الحق والباطل وقوله لعلكم تهتدون اى لكى تهتدوا الى الحق وقوله وإذ قال موسى لقومه اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قال موسى لقومه وقوله يا قوم انكم ظلمتم انفسكم اى بالمعصية وقوله باتخاذكم العجل الها وقوله فتوبوا الى بارئكم اى الى خالقكم وقوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا وقوله ذلكم خير لكم اى من ترك القتل وقوله عند بارئكم اى عند خالقكم وقوله فتاب عليكم اى قبل توبتكم وقوله انه هو التواب الرحيم اى على من تاب اليه وقوله وإذ قلتم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قلتم وقوله يا موسى لن نؤمن لك اى لن نصدقك وقوله حتى نرى الله جهرة اى عيانا وقوله فاخذتكم الصاعقة اى النار التى جاءت من السماء فاحرقتكم وقوله وانتم تنظرون اى الى النار وقوله ثم بعثناكم اى احييناكم وقوله من بعد موتكم اى من بعد احراق النار اياكم وقوله لعلكم تشكرون اى لكى تشكروا ربكم على ما انعم به عليكم من احيائكم بعد موتكم وقوله وظللنا عليكم الغمام اى سترناكم من حر الشمس بالغمام وقوله وانزلنا عليكم المن والسلوى اى اطعمناكم المن والسلوى وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم اى من حلال ما اعطيناكم وقوله وما ظلمونا اى بما فعلوا من اتخاذ العجل الها وقوله ولكن كانوا انفسهم يظلمون اى بالمعصية وقوله وإذ قلنا ادخلوا اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قلنا ادخلوا وقوله هذه القرية اى بيت المقدس وقوله فكلوا منها اى من ثمارها وقوله حيث شئتم اى من اى مكان شئتم وقوله رغدا اى واسعا وقوله وادخلوا الباب اى باب القرية وقوله سجدا اى خضعا وقوله وقولوا حطة اى احطط عنا ذنوبنا وقوله نغفر لكم اى نتجاوز عنكم وقوله خطاياكم اى ذنوبكم وقوله وسنزيد المحسنين اى ثوابا وقوله فبدل الذين ظلموا اى بالمعصية وقوله قولا غير الذى قيل لهم اى غير الذى امروا به وقوله فانزلنا على الذين ظلموا اى بالمعصية وقوله رجزا من السماء اى عذابا من السماء وقوله بما كانوا يفسقون اى بما كانوا يخرجون عن طاعة الله وقوله وإذ استسقى موسى لقومه اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ استسقى موسى لقومه وقوله فقلنا اضرب بعصاك اى التى كانت تحولت حية ثم عادت عصا وقوله الحجر اى حجر الطور الذى كان يحمل معه وقوله فانفجرت اى فانبعثت وقوله منه اثنتا عشرة عينا اى من الحجر وقوله قد علم كل اناس مشربهم اى قد علم كل سبط من الاسباط الاثنى عشر مشربهم الذى يشرب منه وقوله كلوا واشربوا اى وقلنا لهم كلوا واشربوا وقوله من رزق الله اى مما رزقكم الله وقوله ولا تعثوا اى لا تسعوا وقوله فى الارض اى بالكفر والمعاصى وقوله مفسدين اى بالكفر والمعاصى وقوله وإذ قلتم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قلتم وقوله يا موسى لن نصبر على طعام واحد اى على نوع واحد وقوله فادع لنا ربك اى سل لنا ربك وقوله يخرج لنا مما تنبت الارض اى من الذى تنبت الارض وقوله من بقلها اى من خضرها وقوله وقثائها اى من خيارها وقوله وفومها اى من حنطتها وقوله وعدسها اى من عدسها وقوله وبصلها اى من بصلها وقوله قال اتستبدلون اى اتطلبون بدلا وقوله الذى هو ادنى اى الذى هو اخس وقوله بالذى هو خير اى بالذى هو افضل وقوله اهبطوا مصرا اى انحدروا مصرا وقوله فان لكم ما سألتم اى من الطعام وقوله وضربت عليهم الذلة اى الهوان وقوله والمسكنة اى الفقر وقوله وباءوا بغضب من الله اى رجعوا بغضب من الله وقوله ذلك بانهم كانوا يكفرون اى بالقرآن وقوله ويقتلون النبيين اى بغير حق وقوله ذلك بما عصوا اى ذلك بمعصيتهم الله وقوله وكانوا يعتدون اى يتجاوزون ما امرهم الله به وقوله ان الذين آمنوا اى صدقوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله والذين هادوا اى اليهود وقوله والنصارى اى الذين اتبعوا عيسى عليه السلام وقوله والصابئين اى الذين خرجوا من دين اليهودية والنصرانية وقوله من آمن بالله اى صدق بالله وقوله واليوم الآخر اى صدق بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال وقوله وعمل صالحا اى ما امره الله به وقوله فلهم اجرهم اى ثوابهم وقوله عند ربهم اى فى الآخرة وقوله ولا خوف عليهم اى من العذاب فى الآخرة وقوله ولا هم يحزنون اى على ما خلفوا فى الدنيا وقوله وإذ اخذنا ميثاقكم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ اخذنا ميثاقكم وقوله ورفعنا فوقكم الطور اى جبل الطور وقوله خذوا ما آتيناكم اى من التوراة وقوله بقوة اى بجد وقوله واذكروا ما فيه اى من الثواب على الايمان والعقاب على الكفر وقوله لعلكم تتقون اى لكى تتقوا الكفر بالله وقوله ثم توليتم من بعد ذلك اى اعرضتم عن الميثاق من بعد ذلك وقوله فلولا فضل الله عليكم اى بالتوبة وقوله ورحمته اى بالعفو وقوله لكنتم من الخاسرين اى فى الآخرة وقوله ولقد علمتم اى يا معشر اليهود وقوله الذين اعتدوا منكم اى تجاوزوا ما امرهم الله به وقوله فى السبت اى فى يوم السبت وقوله فقلنا لهم اى فقال الله لهم وقوله كونوا قردة اى مسخهم الله قردة وقوله خاسئين اى مبعدين من كل خير وقوله فجعلناها اى فجعلنا المسخة وقوله نكالا اى عقوبة وقوله لما بين يديها اى لما قبلها من القرى وقوله وما خلفها اى وما بعدها من القرى وقوله وموعظة اى وعبرة وقوله للمتقين اى لمن اتقى الكفر بالله وقوله وإذ قال موسى اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قال موسى وقوله لقومه اى لقوم نفسه وقوله ان الله يامركم اى بامر من عنده وقوله ان تذبحوا بقرة اى فذبحوا بقرة وقوله قالوا اى بنو اسرائيل وقوله اتتخذنا هزوا اى اتجعلنا هزوا وقوله قال اعوذ بالله اى اعتصم بالله وقوله ان اكون من الجاهلين اى من السفهاء وقوله قالوا ادع لنا ربك اى سل لنا ربك وقوله يبين لنا ما لونها اى ما صفة لونها وقوله قال انه يقول اى ان الله يقول وقوله انها بقرة اى هى بقرة وقوله لا فارض اى لا كبيرة وقوله ولا بكر اى ولا صغيرة وقوله عوان اى نصف بين الكبيرة والصغيرة وقوله بين ذلك اى بين الكبيرة والصغيرة وقوله فافعلوا ما تؤمرون اى من ذبح البقرة وقوله قالوا ادع لنا ربك اى سل لنا ربك وقوله يبين لنا ما لونها اى ما صفة لونها وقوله قال انه يقول اى ان الله يقول وقوله انها بقرة اى هى بقرة وقوله صفراء اى شديدة الصفرة وقوله فاقع لونها اى شديد لونها وقوله تسر الناظرين اى تعجبهم اذا نظروا اليها وقوله قالوا ادع لنا ربك اى سل لنا ربك وقوله يبين لنا ما هى اى ما صفة البقرة وقوله ان البقر تشابه علينا اى اشكل علينا وقوله وانا ان شاء الله لمهتدون اى الى البقرة المأمور بذبحها وقوله قال انه يقول اى ان الله يقول وقوله انها بقرة اى هى بقرة وقوله لا ذلول اى لا ذلول بالعمل وقوله تثير الارض اى لا تحرث الارض وقوله ولا تسقى الحرث اى لا تسقى الزرع وقوله مسلمة اى من العيوب وقوله لا شية فيها اى لا لون فيها سوى لون جلدها وقوله قالوا الآن جئت بالحق اى بالبيان وقوله فذبحوها اى فذبحوا البقرة وقوله وما كادوا يفعلون اى من غلاء ثمنها وقوله وإذ قتلتم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ قتلتم وقوله نفسا اى انسانا وقوله فادارأتم فيها اى فاختلفتم فى شأنها وقوله والله مخرج ما كنتم تكتمون اى من امر القتيل وقوله فقلنا اضربوه اى اضربوا القتيل وقوله ببعضها اى ببعض البقرة وقوله كذلك يحيى الله الموتى اى كما احيا هذا القتيل بعد موته كذلك يحيى الله الموتى بعد موتهم وقوله ويريكم آياته اى دلالاته وقوله لعلكم تعقلون اى لكى تعقلوا امر الله وقوله ثم قست قلوبكم اى صلبت قلوبكم وقوله من بعد ذلك اى من بعد ما رأيتم من احياء القتيل وقوله فهى كالحجارة اى فى القسوة وقوله او اشد قسوة اى منها وقوله وان من الحجارة اى وان بعض الحجارة وقوله لما يتفجر منه الانهار اى لما يخرج منه الانهار وقوله وان منها لما يشقق اى وان بعض الحجارة لما يشقق وقوله فيخرج منه الماء اى من الحجر وقوله وان منها لما يهبط اى وان بعض الحجارة لما يهبط وقوله من خشية الله اى من مخافة الله وقوله وما الله بغافل اى عالم بهم وقوله عما تعملون اى من المعاصى وقوله افتطمعون اى يا معشر اليهود وقوله ان يؤمنوا لكم اى بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله وقد كان فريق منهم اى من اليهود وقوله يسمعون كلام الله اى التوراة وقوله ثم يحرفونه اى يغيرونه وقوله من بعد ما عقلوه اى من بعد ما فهموه وقوله وهم يعلمون اى انهم قد غيروا وبدلوا وقوله واذا لقوا الذين آمنوا اى من اليهود قالوا آمنا اى صدقنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم انه نبى مرسل الينا واذا خلوا اى ذهبوا الى رؤسائهم من اليهود وقوله بعضهم الى بعض اى قال بعضهم لبعض وقوله اتحدثونهم اى اتخبرونهم وقوله بما فتح الله عليكم اى بما بين الله لكم فى التوراة من امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ليحاجوكم به اى ليخاصموكم به وقوله عند ربكم اى فى الآخرة وقوله افلا تعقلون اى ان ذلك لا يجوز وقوله اولا يعلمون اى اولا يعلم اليهود الذين كتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ان الله يعلم ما يسرون اى ما يخفون فى انفسهم وقوله وما يعلنون اى ما يظهرون بالسنتهم وقوله ومنهم اميون اى من اليهود اميون وقوله لا يعلمون الكتاب اى التوراة وقوله الا اماني اى الا ما تمنوا من الباطل وقوله وان هم الا يظنون اى ما هم الا يكذبون وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم اى يغيرون التوراة بايديهم وقوله ثم يقولون هذا من عند الله اى هذا من التوراة وقوله ليشتروا به ثمنا قليلا اى ليستبدلوا به عرضا يسيرا من الدنيا وقوله ويل لهم مما كتبت ايديهم اى من تغييرهم التوراة وقوله وويل لهم مما يكسبون اى من الرشا على تغيير التوراة وقوله وقالوا اى اليهود وقوله لن تمسنا النار اى لن تصيبنا النار وقوله الا اياما معدودة اى اربعين يوما وهى ايام عبادة العجل وقوله قل اتخذتم اى يا محمد لليهود اتخذتم وقوله عند الله اى فى الآخرة وقوله عهدا اى ميثاقا وقوله فلن يخلف الله عهده اى ميثاقه وقوله ام تقولون اى بل تقولون وقوله على الله ما لا تعلمون اى من امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله بلى اى ليس الامر كما قلتم وقوله من كسب سيئة اى من عمل سيئة وقوله واحاطت به خطيئته اى ذنوبه وقوله فاولئك اصحاب النار اى اهلها الذين لا يخرجون منها وقوله هم فيها خالدون اى لا يموتون ابدا وقوله واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ اخذنا ميثاقكم وقوله لا تعبدون الا الله اى وحدوه وقوله وبالوالدين اى بالاب والام وقوله احسانا اى برا وقوله وذى القربى اى وبذى القرابة وقوله واليتامى اى وبالاطفال الذين لا آباء لهم وقوله والمساكين اى وبالمساكين وقوله وقولوا للناس اى وقولوا لمحمد صلى الله عليه وسلم وقوله حسنا اى صدقا وقوله واقيموا الصلاة اى صلوا الصلوات الخمس وقوله واتوا الزكاة اى ادوا زكاة اموالكم وقوله ثم توليتم اى اعرضتم عن الميثاق وقوله الا قليلا منكم اى الا قليلا ممن آمن منكم وقوله وانتم معرضون اى عن الميثاق وقوله واذ اخذنا ميثاقكم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ اخذنا ميثاقكم وقوله لا تسفكون دماءكم اى لا يقتل بعضكم بعضا وقوله ولا تخرجون انفسكم اى لا يخرج بعضكم بعضا وقوله من دياركم اى من بلادكم وقوله ثم اقررتم اى بالميثاق وقوله وانتم تشهدون اى على انفسكم بالاقرار وقوله ثم انتم هؤلاء اى يا معشر اليهود وقوله تقتلون انفسكم اى يقتل بعضكم بعضا وقوله وتخرجون فريقا منكم اى وتخرجون بعضكم وقوله من ديارهم اى من بلادهم وقوله تظاهرون عليهم اى تعاونون عليهم وقوله بالاثم اى بالمعصية وقوله والعدوان اى الظلم وقوله وان يأتوكم اى وان يأت اسراكم وقوله اسارى اى اسرى وقوله تفادوهم اى تعطون الفداء فى اسرهم وقوله وهو محرم عليكم اى اخراجهم وقوله افتؤمنون اى تصدقون وقوله ببعض الكتاب اى التوراة وقوله وتكفرون ببعض اى وتجحدون ببعض التوراة وقوله فما جزاء من يفعل ذلك اى ما عقوبة من يفعل ذلك وقوله منكم اى من اليهود وقوله الا خزى اى الا هوان وقوله فى الحياة الدنيا اى بالقتل والجزية وقوله ويوم القيامة اى فى الآخرة وقوله يردون اى يصيرون وقوله الى اشد العذاب اى الى عذاب اشد من عذاب الدنيا وقوله وما الله بغافل اى عالم بهم وقوله عما تعملون اى من المعاصى وقوله اولئك الذين اشتروا اى استحبوا وقوله الحياة الدنيا اى على الآخرة وقوله فلا يخفف عنهم العذاب اى فلا يهون عنهم العذاب وقوله ولا هم ينصرون اى يمنعون من عذاب الله وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب اى التوراة وقوله وقفينا من بعده اى وارسلنا من بعده وقوله بالرسل اى بالانبياء وقوله وآتينا عيسى ابن مريم اى وارسلنا عيسى ابن مريم وقوله البينات اى الدلالات وقوله وايدناه اى وقويناه وقوله بروح القدس اى بجبريل وقوله افكلما جاءكم اى يا معشر اليهود وقوله رسول اى من الرسل وقوله بما لا تهوى انفسكم اى بما لا تحب انفسكم وقوله استكبرتم اى تعظمتم وقوله ففريقا اى من الرسل وقوله كذبتم اى بالقرآن وقوله وفريقا اى من الرسل وقوله تقتلون اى بالقتل وقوله وقالوا اى اليهود وقوله قلوبنا غلف اى عليها غشاوة فلا تعقل ما يقال لها وقوله بل لعنهم الله اى طردهم الله وقوله بكفرهم اى بجحودهم وقوله فقليلا ما يؤمنون اى فقليلا ما يصدقون بالتوراة وقوله ولما جاءهم اى اليهود وقوله كتاب من عند الله اى القرآن وقوله مصدق لما معهم اى من التوراة وقوله وكانوا من قبل اى من قبل مجىء القرآن وقوله يستفتحون اى يستنصرون وقوله على الذين كفروا اى على مشركى العرب وقوله فلما جاءهم اى اليهود وقوله ما عرفوا اى من امر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله كفروا به اى جحدوا به وقوله فلعنة الله اى طرد الله وقوله على الكافرين اى بالله وقوله بئسما اى بئس شيئا وقوله اشتروا به انفسهم اى استحبوا به انفسهم وقوله ان يكفروا اى ان يجحدوا وقوله بما انزل الله اى بالقرآن وقوله بغيا اى حسدا وقوله ان ينزل الله اى بالقرآن وقوله من فضله اى من وحيه وقوله على من يشاء من عباده اى على محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فباءو اى رجعوا وقوله بغضب على غضب اى بغضب من الله على غضب من الله وقوله وللكافرين اى بالله وقوله عذاب مهين اى مخز وقوله واذا قيل لهم اى لليهود وقوله آمنوا بما انزل الله اى بالقرآن وقوله قالوا نؤمن بما انزل علينا اى بالتوراة وقوله ويكفرون بما وراءه اى بما بعده وقوله وهو الحق اى القرآن وقوله مصدقا لما معهم اى من التوراة وقوله قل فلم تقتلون اى يا محمد لليهود فلم تقتلون وقوله انبياء الله اى بالقتل وقوله من قبل اى من قبل مجىء القرآن وقوله ان كنتم مؤمنين اى بالتوراة وقوله ولقد جاءكم اى يا معشر اليهود وقوله موسى اى بالتوراة وقوله بالبينات اى بالدلالات وقوله ثم اتخذتم العجل اى الها وقوله من بعده اى من بعد ذهابه الى الطور وقوله وانتم ظالمون اى لانفسكم بالمعصية وقوله وإذ اخذنا ميثاقكم اى اذكروا يا بنى اسرائيل اذ اخذنا ميثاقكم وقوله ورفعنا فوقكم الطور اى جبل الطور وقوله خذوا ما آتيناكم اى من التوراة وقوله بقوة اى بجد وقوله واسمعوا اى ما امرتم به وقوله قالوا سمعنا اى قولك وقوله وعصينا اى امرك وقوله واشربوا اى وقلنا لهم اشربوا وقوله فى قلوبهم اى فى قلوب اسلافهم وقوله العجل اى الها وقوله بكفرهم اى بجحودهم وقوله قل بئسما اى بئس شيئا وقوله يامركم اى يا معشر اليهود وقوله به اى بالعجل وقوله ايمانكم اى تصديقكم وقوله ان كنتم مؤمنين اى بالتوراة وقوله قل ان كانت اى يا محمد لليهود ان كانت وقوله لكم الدار الآخرة اى الجنة وقوله عند الله اى فى الآخرة وقوله خالصة اى لا يشاركهم فيها غيرهم وقوله من دون الناس اى من دون سائر الناس وقوله فتمنوا الموت اى سلوا الموت وقوله ان كنتم صادقين اى ان كنتم تعلمون ان الجنة لكم خالصة من دون الناس وقوله ولن يتمنوه اى الموت وقوله ابدا اى لا يسألون الموت ابدا وقوله بما قدمت ايديهم اى بما عملت ايديهم من المعاصى وقوله والله عليم بالظالمين اى بالكافرين وقوله ولتجدنهم اى يا محمد وقوله احرص الناس اى اشد الناس وقوله على حياة اى على طول حياة وقوله ومن الذين اشركوا اى ومن الذين اشركوا بالله وقوله يود احدهم اى يتمنى احدهم وقوله لو يعمر الف سنة اى لو يعطى عمر الف سنة وقوله وما هو بمزحزحه اى وما هو بمنجيه وقوله من العذاب اى من النار وقوله ان يعمر اى ان يعطى عمرا وقوله والله بصير بما يعملون اى من المعاصى وقوله قل من كان عدوا اى قل

هَلِ انْكَسَرَتْ

لَكُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ

قَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا

فَهَلْ كَانَ

عِنْدَكُمْ قَضِيَّةٌ

مَا فَقَالَ الرَّجُلُ

أَنَا وَاللَّهِ

وَصَفْتُهَا

فَمَا شَرِبَهَا

أَحَدٌ

خصوصهم فمن فسره لا يسلمه هذا وقرئ والشجرة الملعونة على انها مبتدا محذوف الخبر
كانه قيل والشجرة الملعونة في القران كذلك قال في الكشاف ثم الظاهر ان الواو
في قوله تعالى ونخوفهم للاستيناف والضمير عايد على الكافرين والمعنى
ونخوفهم اى الكافرين بانواع التخويف اخذا من حذف المعمول الموذن
بالعموم فما يزيدهم التخويف المعلوم من قوله نخوفهم على حد قوله
اعدلوا هو اقرب للتقوى وقوله تعالى الا طغيانا
الظاهر انه استثنا من اعم الاشيا اى فما يزيدهم شيا
الا طغيانا عتوا وتمردا ثم الظاهر ان قوله تعالى
كبيرا وصف للطغيان فان قلت هل هو وصف
موكد او موسس قلت الظاهر انه للتاكيد
لان ذلك معلوم من التنوين في الموصوف
قيل لا يقال لقايل ان يقول ان التنوين
يكون للتحقير لانا نقول كونه للتعظيم
هو المتبادر ولانه اصل والثاني احتمال
طاري خصوصا والمقام يبعده
وظاهر تفسير العلامة الخطيب
انه موسس فانه قال كبيرا
اى متجاوزا الحد انتهى
وناى

نهاية المخطوطة